[236] أمير المؤمنين عليه السلام حدث عن أشياء تكون بعده إلى قيام القائم فقال الحسين: يا أمير المؤمنين متى يطهر ا الارض من الظالمين ؟ قال: لا يطهر ا الارض من الظالمين حتى يسفك الدم الحرام. ثم ذكر أمر بني امية وبني العباس في حديث طويل، وقال: إذا قام القائم بخراسان وغلب على أرض كوفان (1) والملتان، وجاز جزيرة بني كاوان، وقام منا قائم بجيلان، وأجابته الآبر والديلم، وظهرت لولدي رايات الترك متفرقات في الاقطار والحرامات (2) وكانوا بين هنات وهنات. إذا خربت البصرة، وقام أمير الامرة، فحكى عليه السلام حكاية طويلة. ثم قال: إذا جهزت الالوف، وصفت الصفوف، وقتل الكبش الخروف هناك يقوم الآخر، ويثور الثائر، ويهلك الكافر، ثم يقوم القائم المأمول، والامام المجهول، له الشرف والفضل، وهو من ولدك يا حسين لا ابن مثله يظهر بين الركنين في دريسين باليين (3) يظهر على الثقلين ولا يترك في الارض الادنين (4) طوبى لمن أدرك زمانه ولحق أوانه، وشهد أيامه. بيان: القائم بخراسان هلاكوخان أو جنكيزخان وكاوان جزيرة في بحر البصرة ذكره الفيروز آبادي، والقائم بجيلان السلطان إسماعيل نور ا مضجعه والآبر قرية قرب الاسترابا د، والخروف كصبور الذكر من أولاد الضأن ولعل المراد

_____

(1) في المصدر: كرمان. (2) في المصدر: الجنات. (3) درس الثوب، أخلقه فدرس - لازم متعد - فالثوب درس ودريس، والبالى: الخلقان والرث من الثياب. وقد صحفت الكلمتان في الاصل المطبوع هكذا: في ذريسير بآلتين. راجع المصدر ص 147. (4) في المصدر: ولا يترك في الارض دمين. ولعله مصحف " دفين " لكن السياق يطلب تثنية كأخواتها. فتحرر.

_____